



حضر الندوة الوطنية حول الثورة وتحديات المرحلة الراهنة .. رئيس مجلس الشورى:

## ثورتا سبتمبر وأكتوبر محطتان تاريخيتان دشنتا عهداً جديداً من الحرية والديمقراطية

### أطراف سياسية تعمل على استنفاد جهد الشباب واستلاب أحلامهم



## د. يحيى الشعيبي: الأزمة السياسية الراهنة أسفرت عن تهديدات عديدة لا بد من الوقوف أمامها بمسؤولية

الدولي الذي شدد على ضرورة الحوار بين جميع الأطراف اليمنية. وكانت الندوة التي ادارها عضو مجلس الشورى الدكتور حسين العمري قد استعرضت ثلاث أوراق عمل الأولى بعنوان " الثورة اليمنية والتحديات السياسية الراهنة" قدمها الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد عبيد بن دغر والثانية " أهداف الثورة اليمنية معالم وإنجازات" لنائب رئيس جامعة عمران الدكتور عبد العزيز الكميح فيما كانت الورقة الثالثة بعنوان " الثورة اليمنية والأزمة الحالية" قدمها ياسين عبده سعيد رئيس قطاع الإعلام بالهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد تناولت في مجملها الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية التي عاشها الوطن خلال الحكم الأممي والاستعماري وابلان الثورة، وجهود كل اليمنيين في سبيل تحقيق الوحدة اليمنية.

وتوهت أوراق العمل بحتمة الثورة اليمنية لتغيير الواقع البائس الذي عاشه اليمنيون في ظل حكم امامي واستعماري.

وأشارت إلى أن مسار تاريخ الحركة الوطنية بمحطاتها الثلاث 1934 - 2011م شكل مسارا تراكمي مترابطا ومتكاملا كما شكلت بوابة الانطلاق الفعلي لتنفيذ الأهداف السياسية للحركة الوطنية وأهداف متطلبات المرحلة التي فرضتها مستجدات الأحداث الداخلية والإقليمية والدولية المتصاعدة لمرحلة إنجاز أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر .

وفي مقارنتها للثورة اليمنية وما يحدث اليوم أشارت الأوراق إلى أن الأزمة السياسية الراهنة تعود في حقيقتها إلى ما بعد انتخابات 2006 الرئاسية.. لافتة إلى أن الزعم بالثورة (الأزمة السياسية الراهنة ) هو تكوّن عن الديمقراطية وعدم القبول بها والالتزام بممارستها .

وأوضحت أن ما يحدث اليوم هو أن الأقلية تستهدف حق الأغلبية في الحكم وعدم التزام الأقلية بحق المعارضة في ظل دعم مالي وإعلامي خارجي غير محدود وهو ما يتجسد بما يجري حاليا من تدمير للبنية التحتية والمنشآت العامة والخاصة والاعتداء على أفراد القوات المسلحة والأمن واتخاذ المواطنين في الحارات دروعا بشرية وهراثن .

وأشادت أوراق العمل بما قدمه فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية من تنازلات من خلال مبادرة 10 مارس التي دعا فيها إلى انتخابات رئاسية مبكرة وتغيير نظام الحكم إلى النظام البرلماني وكذلك قبوله بالمبادرة الخليجية.

وأضاف الدكتور الشعيبي إن مواجهة تداعيات المؤامرة وأثارها على الاقتصاد الوطني بدت بتبني برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري والنقدي وإعادة بناء ما دمرته الحرب من مؤسسات ومشروعات خدمية واليات ومعدات .

وأشار إلى أن العديد من المنجزات التي تحققت في ظل الوحدة اليمنية شكلت انتصارا حقيقيا لإرادة الشعب اليمني منها معالجة المشاكل التي أنتجت التجربة الاشتراكية في جنوب الوطن وإعادة بناء وتأهيل المؤسسات والمرافق والمنشآت العامة والمشاريع الخدمية المتهاكلة والتوسع في تحديتها مثل الموانئ والمطارات والطرق والاتصالات وإنشاء المناطق الحرة وميناء الحوايت وإعادة الحياة إلى عدن وإعلانها عاصمة اقتصادية وتجارية للجمهورية اليمنية .

ولفت رئيس منظمة اليمن أولا الدكتور يحيى الشعيبي إلى أن الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر تواجه منذ بداية العام الجاري 2011م تحديا جديدا أخطره الأزمة السياسية الجديدة التي أسفرت عن مخاطر وتهديدات عديدة لا بد من الوقوف بمسؤولية أمامها وفي مقدمتها الأثر الاقتصادي السلبى التي تهدد الاقتصاد الوطني والفتنة التي أخذت تتوسع لتتطال الوطن بأسره، والانفلات الأمني وأعمال القتل والإرهاب والسطو على المرافق الحكومية والخدمية وتعطيل الأعمال والأنشطة الاقتصادية واتساع مظاهر الفقر والبطالة والإفكار المتعمد للناس نتيجة فقد الكثير من الناس لمصادر عيشهم وارتفاع الأسعار وفقدان المدخرات وتزايد المديونيات وهروب رؤوس الأموال والمستثمرين إلى الخارج ، فضلا عن تعطيل المتعمد للجوامع والمدارس والخدمات الحكومية وإثارة الغررات المناطيقية والقبلية والمذهبية والسلاوية والحزبية بين أبناء الوطن الواحد.

من جانبه قال رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن معمر اليرباني " يجب أن يكون مسارنا اليوم هو استكمال ما جاءت به الثورة اليمنية المباركة 26 سبتمبر و14 أكتوبر بالاتجاه نحو الدولة المدنية الحديثة من خلال اجتماع الأطراف السياسية على طاولة الحوار للوصول إلى هذه الدولة المدنية وهو ما يطمح إليه الجميع " .

ولفت إلى دعوة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لكافة الأطراف السياسية إلى الحوار وهو ما تضمنه أيضا قرار مجلس الأمن

تعمل قدر طاقتها، لاستنفاد جهد الشباب، واستلاب أحلامهم.

كما أعرب عن أمل في أن تسهم هذه القراءة في إعادة جميع الأطراف السياسية في البلاد إلى المربع الأمن، وتدفعهم إلى الاصطفاف مجددا، خلف ثوابت الثورة والجمهورية، وتعزز الإيمان بأهمية الحفاظ على النظام الجمهوري الديمقراطي التعددي، وعلى الوحدة اليمنية باعتبارها أهم منجز وطني استراتيجي وتاريخي للثورة اليمنية.

من جانبه أوضح رئيس منظمة اليمن أولا الدكتور يحيى الشعيبي أن الاحتفاء بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر يعد مناسبة وطنية للاحتفاء بالانتصارات والإنجازات التي حققتها الثورة عاما بعد عام ..مؤكدًا أن الشعب اليمني استطاع أن يواصل انتصاراته وإنجازاته وأن يمضي قدما لتحقيق أهداف الثورة المباركة على الرغم من الصعوبات والتحديات التي كان يواجهها بحكم التركيبة الثقيلة التي ورثتها الثورة من عهد الإمامة والاستعمار وفي مقدمتها الجهل والفقر والمرض والافتقار المطلق للبنية الأساسية والخدمات الضرورية وعدم وجود كفاءات وطنية مؤهلة تفي بمتطلبات إدارة الدولة وتنميتها ولا موارد اقتصادية تلبى احتياجات البلاد ولا جيش وطني حديث قادر على حماية الوطن .

ولفت الدكتور الشعيبي إلى أنه كان على اليمن أن يبدأ في بناء دولته من الصفر في كل شيء والمضي قدما إلى الأمام متجاوزا كل الصعوبات والتحديات التي واجهته والقيام بإنجازات عظيمة تخرجه من الظلمات إلى النور .

وقال " إن أهم المنجزات التي تحققت على هذا الصعيد هو قيام الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990 الذي صاحبه تحديات وإنجازات جديدة من أبرزها تأسيس التجربة الديمقراطية عن طريق إجراء الاستفتاء على دستور الوحدة اليمنية واعتماد مبدأ التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة وبناء تجربة حزبية في الحياة السياسية اليمنية القائمة على العلنية والاحذ بالاقتصاد الهنيئ على اليه الأسواق بدلا عن الاقتصاد الاشتراكي أو الاقتصاد الموجه الذي كان معمولا به في ظل التشطير إضافة إلى دعم مؤسسات الدولة والجيش والأمن وفق رؤية جديدة وثقافة وطنية موحدة بدلا من ثقافة التنازع والمواجهة التي كانت أساسا بناء الأجهزة التشطيرية والتصدى لمؤامرة البردة والانفصال والانتصار للمشروع الوطني الموحد ودحر قوى التأمير والانفصال " .

صنعاء / سبأ :

حضر رئيس مجلس الشورى عبد الرحمن محمد علي عثمان أمس فعاليات الندوة الوطنية حول " الثورة اليمنية وتحديات المرحلة الراهنة، والتي عقدت أمس بصنعاء بتنظيم من منظمة اليمن أولا والاتحاد العام لشباب اليمن وصحيفة 26 سبتمبر بمشاركة العديد من الشخصيات السياسية والفكرية والإعلامية والمهتمين.

وفي الافتتاح الفى رئيس مجلس الشورى كلمة أشاد فيها بموضوع الندوة ومقارنته لموضوع بالغ الأهمية ومتصل بتحديات صعبة يواجهها اليمن في هذه المرحلة، تمس ثوابت ومبادئ الثورة اليمنية، التي أسس عليها الشعب وطلبعته المناضلة شرعية النظام السياسي الجمهوري التعددي الموحد.

ولفت في هذا السياق إلى الأهمية الاستثنائية التي تحتلها الثورة اليمنية في وجدان اليمنيين ووصف ثورتى 26 سبتمبر و14 أكتوبر، بأنهما محطتان تاريخيتان مهمتان في تاريخنا المعاصر، طوى بهما شعبنا صفحات سوداء من الجهل والتخلف والاستعمار، وودش بهما عهدا جديدا من الحرية والالتحاق والتنمية والتطور والديمقراطية.

وأكد رئيس مجلس الشورى عبد الرحمن محمد علي عثمان أهمية الوقوف من خلال هذه الندوة، على المخاطر التي تكاد تصعب باليمن في هذه المرحلة، من زاوية البحث في طبيعة التحديات التي تقف في مسار الثورة اليمنية.

وقال "إن ذلك يأتي من منطلق الإيمان بأن مسيرة اليمن، بتجلياتها السياسية والديمقراطية والاقتصادية والتنموية والثقافية والاجتماعية، اللحظة المضطربة من تاريخ اليمن، من جميع الأطراف، قراءة تعيد الاعتبار كانت وما زالت تستهوي في خطاها بقبس من ضوء الثورة اليمنية المباركة وأن استحقاقات الحاضر والمستقبل هي استحقاقات الثورة اليمنية ونظامها الجمهوري بامتياز".

ودعا رئيس مجلس الشورى إلى إجراء قراءة متأنية للواقع، في هذه اللحظة المضطربة من تاريخ اليمن، من جميع الأطراف، قراءة تعيد الاعتبار للعقل الذي زاغ بفعل تأثير الإستقطابات الحادة، والاصطفافات الخاطئة خارج حسابات المصلحة الوطنية العليا لليمن.

وعبر رئيس مجلس الشورى في ختام الكلمة عن ثقته بأن القراءة العقلانية لطبيعة وواقع الأحداث التي تجري اليوم على الساحة الوطنية، ستفضي حتما إلى تقدير المخاطر الجمة التي تقودنا إليها أطراف سياسية،

## أمين عام محلي عدن يتفقد عدداً من المرافق الخدمية بالمحافظة



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER

للمواطنين مشيراً إلى ان الزيارة شملت وحدات الأمن المركزي في عدن للاطلاع على همومهم ومدى جاهزيتهم واستعدادهم لتأدية مهامهم الوطنية في خدمة الوطن ومكتسباته والحفاظ على أمن المواطنين.

وأضاف أن الزيارة التقديرية أيضاً شملت المركز الآلي والاطلاع على الخدمات المتميزة والمتطورة التي يقدمها للمواطنين في مجال استخراج الجوازات وترخيص المرور والسيارات والبطاقات الشخصية وغيرها من المعاملات بالإضافة الى التعرف على أداء المواطنين وانطباعاتهم حول عمل المركز الآلي والاطلاع على الخدمات المتميزة والمتطورة وسريعة وبتقنية حديثة ومتطورة وهذا بفضل مستوى الخدمات الحديثة التي تشهدها بلادنا في العديد من المجالات.

وأضاف الأخ عبدالكريم ان الزيارة شملت أيضاً مطار عدن الدولي للتعرف على الخدمات المتميزة التي

المساس بأمن المحافظة ومنجزاتها التي تحققت في ظل الوحدة اليمنية وكذا البنية التحتية التي تم تأهيلها في عدد من المنشآت خلال الاحتفال بفعاليات خليجي عشرين مشيدا باليقظة التي يتحلى بها أفراد الأمن وبتكاتف كافة الشرفاء والخيرين والمجالس المحلية للحفاظ على أمن المحافظة والتصدى لأي أعمال تخريب وتدمير لهذه المنجزات التي هي ملك للشعب ولكل المواطنين مؤكداً أن المحنة الصعبة التي تمر بها بلادنا سيتم حلها من خلال الاحتكام للعقل والحكمة التي يتحلى بها اليمنيون.

وقال " إن ذلك يأتي من منطلق الإيمان بأن مسيرة اليمن، بتجلياتها السياسية والديمقراطية والاقتصادية والتنموية والثقافية والاجتماعية، اللحظة المضطربة من تاريخ اليمن، من جميع الأطراف، قراءة تعيد الاعتبار للعقل الذي زاغ بفعل تأثير الإستقطابات الحادة، والاصطفافات الخاطئة خارج حسابات المصلحة الوطنية العليا لليمن.

وعبر رئيس مجلس الشورى في ختام الكلمة عن ثقته بأن القراءة العقلانية لطبيعة وواقع الأحداث التي تجري اليوم على الساحة الوطنية، ستفضي حتما إلى تقدير المخاطر الجمة التي تقودنا إليها أطراف سياسية،

عدن / وداد شبيبي؛ تصوير / نبيل عروبة

قام الأخ عبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن أمس برفاقه العميد الركن عبد الله المضطربة من تاريخ اليمن، من جميع الأطراف، قراءة تعيد الاعتبار لمحافظه عدن والعميد عبدالمجيد القوسي قائد النجدة في إدارة مرور محافظة عدن بزيارة تفقدية إلى الأمن المركزي بمحافظة عدن.

وأطلع الأخ الأمين العام خلال الزيارة من الأخ العميد الركن عبدالله العبدالله اليمني مساعد قائد الأمن المركزي بالمحافظة على مهام أفراد الأمن المركزي في خدمة الوطن والمواطنين وحمايتهم من أي مخاطر والمحافظات على أمن المحافظة وأمن المواطنين فيها.

وعبر الأخ الأمين العام خلال الزيارة عن سعادته بزيارة الأمن المركزي والاطلاع على هموم المجندين مشيدا بما يقدمه أفراد الأمن من خدمة لحماية أمن المحافظة والتصدى لأي عنصر ترديد